

الدرس 63 | شرح صحيح مسلم | كتاب الحج | للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم تسليم وبعد.
اللهم اغفر ولشيخنا وللحاضرين وبوابة الامام انه يعني رحمة الله على صحيح مسلم. قال باب ما يقول اذا ركب الى سفر الحج وغيره
حدثنا هارون ابن - [00:00:00](#)

حدثنا حجاجنا محمد قال قال ابن زريج اخبرني ابو الزبير ان علي اذني اخبره ان ابن عمر علمهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا استوى على بعبيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى - [00:00:20](#)
بنا لمنقلبون. اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى. اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوي عنا بعده. اللهم انت
بالسفر والخليفة بالعهد. اللهم اني اعوذ بك من عذاب السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب بالمال ولاء - [00:00:40](#)

واذا رجع قالهن وزاد فيه النائبون تائبون عابدون لربنا حامدون. حدثني زهرة بن حرب حدثنا اسماعيل بن علي عن عاصم انا عبد الله
بن سراج ياسين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سابق يتعوذ من وعشاء السفر وكآبة المنقلب والحوار بعد الكون -
[00:00:58](#)

ودعوة المظلوم وسوء المنقلب في الامل والمال. وحدثنا يحيى بن يحيى وزار بن حرب جميعا عن ابي معاوية. حوى حدثني حامد بن
عمر. حدثنا عبد الواحد كلاهما غير ان في حديث عبد الواحد في المال والاهل وفي رواية محمد بن خادم قال يبدأ بالاهل اذا رجع.
وفي روايتهما جمعنا الله - [00:01:18](#)

اللهم اني اعوذ بك من وعشاء السفر باب ما يقول اذا قفل من سفر الحج وغيره حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا موسى ما حدثنا
عبيد الله عن نافع - [00:01:38](#)

عن عبيد الله عن نافع عن عبدالله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الجيوش والسرايا والحجة والعمرة اذا
وفي على ثنية او فد فكب ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:48](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون. صدق الله وعده صار عبده وهزم الاحزاب وحده.
وحدثني زهير بن حرب حدثنا اسماعيل يعني ابن علي عن ايوب حدثنا ابن ابي عمر. حدثنا عن - [00:02:09](#)

مالك ابن رافع حدثنا ابن ابي هديك اخبرنا الضحى كلهم عن نافع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذني الا حديث ايوب فان
في تكبيرة مرتين. وحدثني زهير ابن حرب حدثنا اسماعيل ابن علي. عن ابن ابي اسحاق قال قال انس بن مالك اقبلنا مع النبي صلى
الله عليه - [00:02:29](#)

وسلم على ابو طلعة وصفية رديفته على ناقته. حتى اذا كنا بظهر المدينة قال اي دون تائبون عابدون ربنا حامدون فلم يزل يقول
ذلك حتى قدمنا المدينة. وحدثنا حميد بن مسعدة حدثنا بشر بن المفضل. حدثنا يحيى بن ابي اسحاق - [00:02:49](#)

على انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. باب التعريف بذبي الحليفة والصلاة بها اذا صدر من الحج او العمرة. حدثنا
يحيى ابن يحيى قال قرأت علي بن مالك عن ابي عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ناخب البطحاء التي بذبي

الحليب فصلى بها وكان عبد الله ابن عمر يفعل ذلك - [00:03:11](#)

وحدثني محمد بن رمحي والمهاجر المصري اخبرنا الليث وحدثنا قتيبة واللفظ له وقال حدثنا عليه عن نافع قال كان ابن عمر بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينيق بها ويصلي بها. وحدثنا محمد بن موسى قال المسيب. حدثنا انس عن ابن ابي - [00:03:31](#)

يعني ابا ضمرة عن موسى ابن عقبة عن نافع عن عبد الله ابن عمر كان اذا صدر من الحج او العمرة الاخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان ينيق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحدثنا محمد بن عباد حدثنا حاتم وابن اسماعيل عن موسى وهو ابن عقبة عن - [00:03:54](#)

عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي في معرسة بذي الحليفة فقيل له انك بيطحاء مباركة حددنا محمد بن بكار ابن الريان وسريج بن يونس واللفظ سريج قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر اخبرني موسى ابن - [00:04:14](#)

عقبة عن سان ابن عبد الله ابن عمر عن ابينا النبي صلى الله عليه وسلم اوتي وهو معرس من ذي حليفة في معرسة عسى الله وهو في بطن الوادي مباركة. قال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله ينيخ به. يتحرى معرس رسول الله - [00:04:34](#)

صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين القبلة وسطا من ذلك. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ذكر علماء - [00:05:04](#)

يسن قوله للمسافر عند سفره. وخاصة اذا سافر سفر طاعة لله عز وجل كالحج والعمرة او الجهاد في سبيل الله عز وجل. فقال حدثني هارون ابن عبد الله حدثني الحجاج محمد - [00:05:23](#)

اخبره ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير. قال ابن الزبير اخبره الزبير ان عليا الازدي اخبره قال له رسول الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما علمهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره - [00:05:41](#)

خارجا الى سفر اي ما يقال اذا قصد سفرا وركب دابته كان يقول صلى الله عليه وسلم اذا ركب على بعيره خارجا الى سفر استوي على كبر ثلاثا. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر - [00:05:59](#)

ثم قرأ سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون. ثم دعا اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سخرنا هذا - [00:06:19](#)

واطوي عنا بعده اللهم انت صاحب السفر والخليفة في الاهل اللهم انا رسول منقلبه المال والاهل. واذا رجع قال هن ايضا وزاد فيهن اي اذا رجع يزيد في ذلك ايون تائبون عابدون - [00:06:39](#)

لربنا حامدون. هذا لفظ ابن جريج عن ابن الزبير عند عليه الازدي اخبره ورواه عثمان ابن عرية هو اسماعيل ابن علي العاصم الاحول عن عبد الله انه كان يقول انه كان يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب - [00:06:59](#)

والحوض بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال حديث عاصم الاحول عند ابو زرقس انه كان يتعوذ في سفره من هذه الامور تتعوذ البعثاء السفر اي مشقة وما هي من تعب وغذى ما في من تعب وسوء - [00:07:17](#)

وباشا وكآبة المنقلب اي انه الى القلب بشيء يسوء في اهله وماله ومن الحور بعد الكور اي بعد بعد الاقبال يعني الحور بعد الكور اي بعد مثلا بعد الطاعة الى المعصية بعد السعة الى الضيق بعد الرزق الى الفقر تتعوذ من ذلك - [00:07:37](#)

والحور بعد الكور ودعوة المظلوم. وجاء في رواية والحوض بعد الكون. الحوض بعد الكون كي اه بعدما يكون الشيب ولعل الاقرب بعد الكور وهو فقال القاضي وهكذا رواه الفارسي الكونت - [00:07:58](#)

والمعروف هو بالكور وليس الكون ثم قال وسوء المنظر في الاهل والمال. ثم رواه ايضا من طريق عاصم وزاد فيه بالمال والاهل وكده محمد ابن حامد قال يبدأ بالاهل اذا رجعوا في روايتهما جميع اللهم انك بعثت السفر. خير مما يسن التعوذ به للمسافر اذا رجع - [00:08:19](#)

هل او في سفره مطلقا يتعوذ من هذه الامور من وعثاء السفر وكانت المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم ان يدعو مظلوم هذا

معنى دعوة المظلوم هو ان يكون ظالما فيدعى عليه - [00:08:41](#)

وسوء المنذب الاهلي والمال ثم ذكر ايضا حديث عبيد الله اذا قفل من الجيوش او السرايا او الحج او العمرة اذا اوفى على ثنية او فدقد كبر ثلاثا. ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - [00:08:56](#)

مقادير آييون تائبون عابدون ساجدون لرئنا حامدون صدق الله وعده و ونصى صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده.

ايضا مما يقوله اذا قتل من سفره ثم روى ايضا بلفظ - [00:09:17](#)

انه زاد في ذلك اية قال حدث عن يحيى ابن ابي اسحاق عن انس رضي الله تعالى عنه قال وسلم انا وابو طلحة وصفي حتى اذا كنا

بظهر قال اييون تائبون عابدون ربنا حامدون - [00:09:41](#)

فلم يزل يقول ذلك حتى قدمنا المدينة. في حديث ابن عمر زيادة حديس قال له قال اييون تائبون عابدون لرئنا حامدون. اييون تائبون عابدون. لرئنا حامدون. تائبون تائبون عابدون لرئنا حامدون. وفي حديث ابن عمر قال اييون تائبون عابدون ساجدون. فزاد

زيادة السجود. اييون - [00:09:54](#)

تائبون عابدون ساجدون لرئنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. اذا خلاصة هذه الاحاديث انه اذا سافر يقول هذا الدعاء ويحفظه المسلم حي ابن عمر وكذلك ايضا اه حديث ابن عمر حديث ابن عمر ذكر هنا عن ابي عن علي الازدي عن ابن

عمر وايضا حديث نافع ابن عمر - [00:10:20](#)

حديث عن ازدي انه كان اذا خرج مسافرا دعا بهذا الدعاء واذا رجع اذا رجع كان يقول تائبون تائبون عابدون لرئنا حامدون وفي

حديث عبيد الله عن ماهر وهذا اصح - [00:10:45](#)

انه كان يقول لذا على اه اذا على اه اذا اوفى على ثنية او فدقثة او مكان مرتفع قال كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده الله وحده لا

اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اييون تائبون عابدون ساجدون - [00:11:01](#)

حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده في حديث ايوب قال فيه فيه ان التكبير مرتين لكن اصح انه كبر كبر ثلاثا

كبر ثلاثا هذا هو السنة وهذا هو الصحيح. وهي زيادة - [00:11:25](#)

تقبل من جهة من جهة الاسناد ومن جهة المت من جهة الاسناد رواته احفظ ومن جهة اللتن انها اكثر اجرا فيكبر ثلاثة يقول هذا الدعاء

ثم ذكر التعريس في ذي الحليفة - [00:11:45](#)

وتعيش النبي صلى الله عليه وسلم في بطحاء في مكة او بطحاء ابي الحليفة لم يقصد عبادة لذات المكان وانما وقع ذلك

اتفاقا فتعريس في بطحاء قريش في بطحاء مكة لاجل ان يجتمع اليه من تأخر من اصحابه - [00:12:00](#)

وتاريسه في بطحاء ذي الحليفة لاجل ان تنهيا المغيبة وتنفض الشعثة وما شابه ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل المدينة

تعرس في ذي الحليفة حتى يعلم النساء وتعلم المغيبة والشعثة وتدهن - [00:12:19](#)

المرأة فتتزين لزوجها فهذا ايضا من السنة ان المسلم اذا دخل اهله لا يتركهم طرقا فليخبرهم بدخوله اما لينزل قبل قبل مكانه فيعلم

الناس بانهم اتوا فينطلقون الى اهليهم واما ان يتصلوا ويخبرهم - [00:12:38](#)

برجوعه والنبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يترك الرجل اهله ليلا اذا لم يعلم بقدومه اما اذا كان يخبرهم بانه سيقدم ليلا فلا في ذلك

لان طرقة ليلا قد يرى ما يكره - [00:12:56](#)

وقد يتسبب ذلك في مفسدة في مفسدة له. ذكر حديث مالك عنها ابن عمر حنا سناخذ حالتني بذني الحليفة فصلى بها فاناخ في

البطحاء عند ذهابه الى مكة وصلى فيها ركعتين كما حديث ابن الخطاب صل بهذا الوادي المبارك وقل لبيك اللهم عمرة - [00:13:10](#)

وحجاج. جاء ذلك عندما اناخ وصلى فيها الغداة واناخ ايضا عندما رجع الاخ عندها ما عندما رجع والاخ ايضا عند ذهابه ففي حديث

ابن عمر هذا انه انا اغلط حالة مثل حذيفة صلى بها وكان عبد الله ابن يفعل ذلك ثم رواه ايضا من طريق وليه عن نافع - [00:13:30](#)

يليق بها ان يصلي بها. ثم روى ايضا من طريق موسى ابن عمر كان اذا صدر الحج او العمرة انا اخذ الاضحاء التي بذني التي كان يليق

بها الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم رواه موسى ابن عقبة عن سالم عن ابيه - [00:13:51](#)

انه وسلم اتى في معرسة ببطحاء مباركة ايضا موسى عن نافع عن سارع نبيه عن ابن عن سار عن ابيه بمعنى فقير لك ابن بطحاء المباركة والحديث اصله عن عمر بن الخطاب انه اتاه فقال اتاني فقال صلي في هذا الوادي المبارك وقل - [00:14:06](#)

لبيك اللهم عمرة وحكا. يبقى ان الحديث في آآ ذهابه وفي حديث موسى ابن عقبة على وجهه خصوصا له في حال صدره. يعني موسى ابن عقب يذكر انه اناخ بعدما صدر من حجه. واما اكثر الاحاديث فهو - [00:14:27](#)

قال له الاخ ونال في ذلك الوادي عندما خرج من مكة خرج المدينة الى الى مكة. رقم الحديث الف وسبع مئة بخاري سبعة وستين على كل حال يقول التعريف هذا التعريس من جهة التعريس ليس مقصودا لذاته وانما - [00:14:44](#)

به اصحابه. واما الصلاة في وادي العقيق الذي ذو الحليفة فهو سنة يعني السنة لمن اتى محرما من المدينة ان يصلي في ذو الحليفة ركعتين وتكون فريضة فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى فيها صلاة الغداة. صلى في صلاة الغداة وهي صلاة الفجر - [00:15:05](#)

ثم لبي بعد ذلك بقوله لبيك اللهم عمرة وحجا ووحيد عمر مشهور صلي في هذا الوادي وقل لبيك اللهم عمرة وحج حدثنا موسى بن عقل عن نافع رضي الله عنهما كان يبني بني طواب الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي على مكة - [00:15:24](#)

وكان اذا قدم من مكة حاجا ومعتبرا لم يلح ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الرسل مسجد فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا واربعيا مشيا ثم ينصرف ويصلي سجدتين - [00:15:44](#)

ثم ينطلقون بان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر من حج والعمرة اناخ بالبطحاء التي به الحليف الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يليق بها - [00:15:54](#)

ثلاثة لا يذكرها اصحابنا فهم مالك والليث وعبيد الله لا يذكرون مثل هذه يذكر مثل عقبة عن سالم اذا كان يوسف يقبل ونافع موسى ابن عقبة في رواية عن نافع ليس بالطبقة - [00:16:04](#)

من الطبقة الوسطى لكن لها طريق اخر عقبة من حديث البطحاء. انا اخبط حالتي بني الحليفة كان المشهور عند ذهابه انه اتى الحليفة فعرس فيها صلى الله عليه وسلم وقال اتاني فقال صلي في هذا الوادي المبارك وقل لبيك اللهم عمرة وحج - [00:16:22](#)

تصلي في هذا الوادي المبارك ناخذه بالوطحة في رواية مالك النافع. ابوه. انا اخذ البطحاء بني الحليفات. هذا ما في اشكال اشكال في صدوره اذا صدر من مكة ابوه عند ابي داود مم اذا قدم مكة بات في طوى ما في اشكال ابوه - [00:16:53](#)

اشكال هذا ثابت في الصحيح عن ابي عمر ابي اذا صدر من مكة بات ابن الحليفة هل في احد يرويها من غير نوس ابن عقبة الحمد لله اخر اشي ها - [00:17:18](#)

لعل هذه المحفوظ في حديثهم انه في حال خروجهم عليه البخاري ها هو النزول بدير طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بالحليفة اذا رجع من مكة. الحديث نفسه - [00:17:53](#)

نفس الحديد بن الخطاب يقول وادي العقيق اتى الليلة اذا من ربك قال صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة حديث ابن عباس سنة اذا كان اذا كان يريد العمرة فقط او الحج - [00:18:35](#)

وغير هم النبي صلى فيه لاجل هذا المكان يصلي في هذا الوادي المبارك. فيكون السنة مقيد الوصفة لمن اراد الحج والعمرة. حتى وقت الصلاة. صلي فريضة. وادي مبارك ووادي مبارك. مر في غير وقت الفريق - [00:19:01](#)

اذا كان عمره؟ عمره يصلي. يصلي ركعتين ويحلب عقبها. يصلي ركعتين النبي صلى الله عليه وسلم فيه الفريضة الفجر حديث فالقفول يعني من الغزو الحج والعمرة لا هو كلها هذا يقول دعاة السفر عندما يذهب الانسان الى السفر يقول هذا الدعاء واذا عاد يقول ايضا هذا الدعاء - [00:19:21](#)

ويزيد في في رجوعه اذا على قال لا الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير انجز وعده وصدق عبده وهز الواحد - [00:19:53](#)

يقول تائبون تائبون ساجدون لرئنا حامدون عابدون ساجدون ربنا حامدون. فهذا يقول فقط اذا قفلت الذهاب يقول الذكر ويقوم من السنة اذا علاج مسجدا كبر. الله اكبر واذا نزل واديا - [00:20:04](#)

سبح قد يقول دائما لكن حينما اوفيه فقط متى يقول يا الله وحده لا شريك له الملك والحمد له شيء قدير اذا قفل من سفره لكن اي سفر اذا جاز في العباداة - [00:20:20](#)

ايضا يقال في غيره من الاسماء المباحة واذا قفل قال قال وزاد عليه وقال يزيد ايون تائبون؟ يعني يقول الذكر هذا؟ ويزيد ايون تائبون يقول الدعاء كامل ثم يقول ثم اذا اتى في طريقه سعد وجبل قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر والان وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير انجز وعده - [00:20:38](#)

ناصر عنده هذا الاحزاب وحده قائمون تائبون عابدون ساجد ربنا حامدون. اذا وصل الى بلده المدينة وصل مكانه اخذ يردد هالكلمة تائبون عابدون لربنا حامدون. ائبنا حتى يدخل المدينة يعني يقول متى كم يقولون مرة؟ يقول في اول ما في اول ما يقول الدعاء عند قفوله - [00:21:02](#)

ويقول الموضوع الثالث اذا علن واديا او ان اذا على جبلا او نشزا او دفهة فدا قالها وقالها اذا قرب من المدينة قال ايضا وكررها الساجدون فين الثالث عند العمر؟ انس ما في - [00:21:22](#)

ونحاول بعد الكور ودعوته اي دعاء كان يستعيذ واثناء الدعاء في السفر في اثناء سفره يعني منفصلة عن الدعاء في اثناء السفر يده في سفره اللهم اثناء السفر وكابتن المنظر وسوء المنقلب ومن الحول بعد الكون - [00:21:37](#)

بعد ما ينتهي من الدعاء وانت مسافر لا اقصد دعاء السفر لن توقع اذا قال في المال والاهل بهذا الدعاء خاص عند الصبر عند ركوب الدابة. نعم. اذا استوعب الحين قال الدعاء هذا. في طريقه يردد دعاء - [00:21:55](#)

اللهم اني اعوذ بك من اثناء السفر ومن كانت المنظر ومن سوء المنقلب ومن حوله بعد الكون دعاء يدعو بهذا الدعاء ودعوة المظلوم كيف المظن انك لا تكون ظالم اللهم اني - [00:22:10](#)

دعوة المظلوم مستجابة الله يكرم شيخنا دعاء السفره يقال ركب الدابة فرق البنيان. اذا ركب الدابة ما في شيء اسمه يفارق البنياني بمجرد يحتوي على دابتي يقول الدعاء. في دعاء خاص في دعاء ركوب الدابة ودعاء السفر - [00:22:23](#)

دعائكم الدابة بسم الله اه حين يطالب بالذي فيه لا اله الا كنت من الظالمين ثم يكبر ثلاثا ويحمد ثلاثا يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله الحمد لله الحمد لله ثم يدعو بحديث علي - [00:22:44](#)

آآ قليل الازد علي بن ابي طلحة عن علي رضي الله تعالى عنه في الحديث والولد ثابتة مم هذا دعاء اليونيس انقاص النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. النبي علم امته. لكن فيه اه بسم الله - [00:23:00](#)

ايش؟ في المال والاهل في المال والاهل في زيادة الولد. الولايات موجودة. هاي قراءة شلون اتوب؟ هم. ما في؟ ما في تو قرانا قيل قال قال رضي الله عنه فلما وضع رجله في الركاب - [00:23:20](#)

بسم الله فلما استوعب ظهري قال الحمد لله ثم قال واني ربي لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي - [00:24:01](#)

ضحك ثم ضحك لا بأس به - [00:24:11](#)